

تفسير القرآن الكريم }97} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يشوفون انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - [00:00:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الله يقول قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:39](#)

انه فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. هنا سائل يقول - [00:00:59](#)

المسجلة مفتوحة للقرآن الكريم وبعض الحاضرين لا يستمعون بسبب انهم مشغولون بالكلام فما حكم عدم الاستماع وهل يأثم احد
الذى فتح المسجل او من احد الحاضرين الجواب عن هذه القضية - [00:01:24](#)

اختلط اختلاف المجلس الذي يتلى فيه القرآن نسجله فان كان المجلس مجلس علم وذكر وتلاوة القرآن فيجب والحالة هذه الاسراء
التام ومن لم يفعل فهو ات لمخالفته من قول الله تبارك وتعالى في القرآن - [00:01:55](#)

فاما قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون اما اذا كان المجلس ليس مجلس علم ولا ذكر ولا تلاوة قرآن وانما مجلس عادي
كان يكون انسان يعمل في البيت او يدرس او يطالع - [00:02:27](#)

وفي هذه الحالة لا يجوز فتح الله التسليم ورث صوت التلاوة وحيث يصل الى الاخرين الذين هم في البيت او في المسجد فهو لاء
بهذه السورة ليسوا مكفيين بالسماع لانهم لم يجلسوا له - [00:02:54](#)

ومسئول هو الذي رفع صوت المسجلة واسمع صوتها الاخرين هو المسئول لانه يحرض على الناس ويحملهم على ان يستمعوا للقرآن
في حالة هممت مستعدون لهذا الاجتماع واقرب مثال على هذا - [00:03:23](#)

ان عهdena يمر في الطريق اسمع الفنان وزائل سلاسل والذي يبيع ايضا الكاسيتات هذه مسجلة الاشرطة فقد ملأ اينما ذهبت تسمع
يصوم فهل هؤلاء الذين يمشون في الطريق كل في سبيله - [00:03:52](#)

هم مكلفون ان ينتصروا لهذا القرآن المثل في غير محله لا وانما المسئول هو هذا الذي يحرر الناس ويسمعهم حفظ القرآن اما للتجارة
والفات نظر الناس اليهم ونحو ذلك المادية - [00:04:22](#)

فاما هم يتخدون القرآن من جهة مزاميركم جاء في بعض الاحاديث ثم هم ويشترون بآيات الله ثما قليلا باسلوب اخر غير اسلوب
اليهود والنصارى الذين قال الله عز وجل في حقهم هذه الآية يذكرون بآيات الله ثمنا قليلا - [00:04:46](#)

اه ان الله عز وجل يخبر عن نفسه تبارك وتعالى فيقول ومكروا ومكر الله والله خير فربما يضيق عصر بعض الناس ان يفهموا هذه
الآلية على ظاهرها. لانا لسنا بحاجة لتأويل كما قلنا - [00:05:13](#)

كيف يكون الله خير الماثرين؟ المسألة سهلة بفضل الله. ذلك لاننا نستطيع ان نعرف ان المكر من حيث هو مكر لا يوصف دائما ابدا لانه

شر كما انه لا يوصف دائما ابدا بأنه خير. فرب كافر يمكر بمسلم - 00:05:33

لكن هذا المسلم اقم ليس مغفللا ليس غبيا فهو متتبه لمكر خصميه الكافر فيعامله على نقىض مكره هو. بحيث تكون النتيجة ان هذا المسلم بمكره الحسن هل قضى على الكافر في مكره السيء؟ فهل يقال ان هذا المسلم حينما مكر بالكافر - 00:06:03

بأنه تعاطى امرا غير مشروع لا احد يقول هذا. ومن السهل ان تفهموا هذه الحقيقة من قول عليه السلام الحرب وضع يقال في الخداع ما يقال في المكر كلاما فمخادعة مسلم لأخيه المسلم حرام لكن - 00:06:33

مخادعة المسلم للكافر عدو الله وعدو رسوله هذا ليس حراما بل هو واجب. كذلك مكر المسلم الكافر الذي يريد المكر به بحيث يبطل هذا المسلم مكر الكافر هذا مصدر حسن وهذا انسان وهذا انسان - 00:06:57

فماذا نقول بالنسبة لرب العالمين؟ القادر العلي الحكيم ها هو يبطل مكره الناصريين جميعا. لذلك قال والله خير الماكرين. اه حينما ربنا عز وجل وصف نفسه هذه الصفة قد لفت نظرا - 00:07:17

ليش؟ لأن المثل حتى من البشر ليس دائما مذموما لأنه قال خير الماكرين وهناك ماكر بخيم وناشر بشر فمن مكر بشيء لم يذم والله عز وجل كما قال خير الماكرين. وباختصار اقول كل ما خطط بذلك - 00:07:37

الله بخلاف ذلك فإذا توهم الانسان امرا لا يليق بالله فليفترض رأسا انه مخطئ بهذه الآية هي مدح لله عز وجل وليس فيها اي شيء لا يجوز نسبة الى الله تبارك وتعالى - 00:07:59

كيف نوفق بين هذين الآيتين؟ ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:08:19

لا تعارض بين الآيتين كما يوهم السؤال ذلك لأن آية الاسلام هي بعد ان تبلغ دعوة الاسلام أولئك الاقوام الذين وصفهم الله عز وجل في الآية الثانية لأنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وذكر منهم الصابئ - 00:08:35

والطابعة حينما يذكرون هي هاد الصكوك إلى الذهن المقصود بهم عباد الكواكب لكن الحقيقة ان كل قوم وقعوا في الشرك سبقوها في التوحيد والصابئة كانوا موحدين وما عرض لهم الشرك وعبادة العواقب - 00:08:59

الذين ذكروا في هذه الآية هم المؤمنون منهم الموحدين فهو لاء قبل مجيء دعوة الاسلام هم كاليهود والنصارى وهم ذكرى ايضا في نفس السياق الذي ذكر الصادئة فهو لاء كل منهم من كان منهم متمسكا بيديه - 00:09:21

في زمانه وهو من المؤمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ولكن بعد ان بعث الله عز وجل محمدا عن سلامه الاسلام وبلغت دعوة هذا الاسلام أولئك الناس من يهود والنصارى والصابئة - 00:09:39

فلا يقبل منهم الا الاسلام. اذا ومن يقتفي غير الاسلام دينا اي بعد مجيء الاسلام على الانسان الرسول عليه السلام وبلغ دعوة الاسلام اليه فلا يقبل منه. اما الذين كانوا قبل بعثة الرسول عليه السلام للإسلام او الذين يوجدون - 00:10:00

او على وجه الارض ولن تبلغهم دعوة الاسلام او طلبتم دعوة الاسلام لكن بلغتكم محرفة عن اساسها وحقيقةتها كما ذكرت لكم في بعض المناسبات مثلا اليوم الذين انتشروا في اوروبا وامريكا يدعون الى الاسلام - 00:10:25

لكن هذا الاسلام الذي يدعون اليه ليس للسلام فيه شيء لأنهم يقولون بمجيء الانبياء بعد خاتم الانبياء محمد عليه الصلوة والسلام فهو لاء الاقوام من الاوروبيين الذين دعوا الى اسلام لم تبلغهم دعوة الاسلام - 00:10:47

اذا باختصار من كان قبل الاسلام ومن قد لا يزال حتى بعد الاسلام ولن تبلغه دعوة الاسلام فهو لاء قسم منهم على دين سابق وهم متمسكون به على ذلك فهم الآية - 00:11:06

وقسم اطلق عن هذا الدين اما هو شأن كثير من المسلمين اليوم الحجة قائمة عليهم. اما لم تبلغوا الاسلام دعوا الاسلام مطلقا سواء بعد الاسلام من قبل وهو لاء لهم معاملة في الآخرة وهي ان الله عز وجل يبعث - 00:11:26

معسولا يمتحنهم كما امتحنوا الناس في الحياة الدنيا ومن استجواب بذلك الرسول في عرصات يوم القيمة واطاعه دخل الجنة. وما اطاعه دخل النار لا ننظر ما عندنا من اسئلة لنجيب عن بعضها باسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وجعلنا على قلوبهم اسنة نبيه -

وفي اذانهم واقرأ يحب البعض منها رائحة الجبل كما رأيكم. اخذ الجعل هو جعد كونه. ولفهم هذا لابد من شرح المراد الداهية. الارادة الالهية تنقسم الى قسمين. اراده وارادة كونية. الارادة الشرعية هي كل ما شرع الله - 00:12:15

عز وجل عباده وحظهم على القيام به. من طاعات وعبادات اختلاف احكامها من فرائض الى مندوبات. هذه الطاعات والعبادات يريدها الله تبارك وتعالى انه يحبها اما الارادة الكونية فهي قد تكون مما - 00:12:55

شرع الله واحقها لعباده وقد تكون تركا مما لم يشرعها ولكنه قدرها وهذه الارادة انما سميت البلاد الكونية اشتقاقة من قوله تبارك وتعالى انما امره اذا اراد امرا ان يقول له معصية لا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. انما - 00:13:25

امرها اذا اراد شيئا ان يكون له كن فيكون. فشيئا يشمل كل سوء كان طاعة او غير ذلك. انما يكون ذلك لقوله تبارك وتعالى قل اي بمشيئة وبقضاءه وقدائه. فاذا عرفنا هذه الارادة الكونية وهي انها تشمل كل - 00:13:55

ماشي؟ سوء كان طاعة او كان معصية الى ذلك لابد من الرجوع بما الى موضوع القضاء وكذا لان قوله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون معنى ذلك ان هذا الذي قاله - 00:14:25

جعله امرا مقدرا. كائن لا بد منه. اليه من تحت القضاء والقدر تركناه مرارا وتكرارا وقلنا ان كل شيء عند الله عز وجل بقدر. ايضا هذا يشمل الخير ويشمل الشر - 00:14:45

ولكن ما يتعلق منه نحن الثقلين الانس والجن المكلفين المأموريين من الله عز وجل كما يتعلق بنا نحن يجب ان ننظر ما نقوم به نحن به اما ان يكون في محض ارادتنا واختيارنا واما ان يكون رغمما عننا - 00:15:05

هذا القسم الثاني لا يتعلق به طاعة ولا معصية. ولا يكون عاقبة ذلك جنة ولا نار وعندما القسم الاول عليه تدور الاحكام الشرعية وعلى ذلك يكون حسابه الانسان الجنة او النار - 00:15:35

ايوه ما يفعله الانسان بارادته ويسعى اليه بكسبه واختياره وهو الذي يحاسب عليه لذلك ان خيرا فخير وان شر فشر. هذه حقيقة اي كون الانسان مختارا في قسم كبير من - 00:15:55

هذه حقيقة لا يمكن المجادلة فيها لا شرعا ولا عقلا. اما الشرع نصوص والسنة متواترة في امر الانسان بان يفعل ما امر به. وفي ان يترك ما نهي عنه. هذه - 00:16:15

عقلا وواضح في كل انسان متجرد على الهوى والغرض لانه حينما يتكلم حينما يمشي حينما يأكل حينما يشرب حينما يقع من اجل شيء مما يدخل فيه باختياره وهو مختار في ذلك غير مستقر اطلاقا. هكذا اتكلم معكم الان ما احد يجهلني بطبيعة الحال - 00:16:35

ولكنه مقدر فمعنى كلامي هذا مع كوني مقدرا اي انه مقدس مع اختياري لهذا هذا الذي اقوله واتكلم به. انا الان اتابع الحديث ولا اسكت. لكن باستطاعتي ان اصمت لمن كان في شكل ما اقول انه يختار في هذا الكلام ها انا اطلب الان ولو بعض لحظات - 00:17:05
لابي مختار اذا الاختيار الانسان لا يقبل مناقشة المجادلة والا يكون الذي يجادل في مثل هذا انا هو يعني يصدق ويشكك في المدهيات. واذا وصل الانسان الى هذه المرحلة انقطع - 00:17:35

معه الكلام. اذا ما الانسان في اثنان الاختيارية واضطرارية اضطرارية ليس لنا الكلام لا من الناحية الشرعية ولا الواقعية انما الشرع يتعلق بالامور الاختيارية. هذه الحقيقة اذا ما رکزناها في غيرنا - 00:17:58

بعد ان نفهم في الاية السابقة جعلنا في قلوبهم اكتنا هكذا الاية على قلوبهم اكرمنا هذا الجعلولي يجب ان تتذكروا الاية السابقة انما امره اذا اراد شيئا. كوني ولكن - 00:18:18

ليس رغمما عن هذا الذي جعل الله في قلبه اكل على قلبه اكلة. ليس رغمما عنه. هذا مثاله من الناحية المادية الانسان حينما يخلق ولحمه غط طري. ثم اذا - 00:18:38

ما كبي وكبير وكبير يخشى لحمه. ويشتدد عظمه. ولكن الناس ليسوا كلهم في ذلك الثواب فصار كبير جدا بين انسان منكب على نوع

من الدراسة والعلم. فهذا مَا يقوى فيه - 00:18:58

يقوى عقله يقوى دماغه بالناحية التي هو ينصلب بها وينصب بكل جهوده على لكن لله البدنية الجسد لا يقوى عضلاته لا تنمو والعكس بالعكس تماما سقط وانقطع على الناحية المادية. فهو في كل يوم يتعاطى تمارين رياضية كما يقول اليوم. وهذا تشتد عضلات -

00:19:18

ويقوى جسده ويصبح له آآ صورة كما نرى ذلك احيانا اه في الواقع واحيانا في الصور هؤلاء الابطال مثلا تصبح اه اجسادهم كلها عضلات هل هو خلق هكذا؟ ام هو اكتسب هذه البنية القوية اه ذات العضلات الكبيرة؟ هذا شيء - 00:19:48

وصل اليه هو بكسبه وباختياره. ذلك هو مثل الانسان الذي يظل في ضلاله وفي عناده وفي كفره وبحوزه فيفضل الى الله الى هذه الاكنة التي يجعلها الله عز وجل على قلوبهم لا بفرض من الله - 00:20:14

واضطرار من الله لهم وانما بسبب كشفهم واختيارهم. فهذا هو الجعد هو يجعل الكوني الذي يكتسبه هؤلاء الناس الكفار الى هذه النقطة التي يتوجهون فيها فرضا انها فرضا عليهم. والحقيقة ان ذلك لم يقام عليهم وانما ذلك بما كسبت ايديكم وان الله ليس بظلام عظيم - 00:20:40

فان كان السنة فكيف نسمع بحديث زلمة مسلم ونومه اذا دخل عبده بالحجارة واراد احدكم ان يضحى؟ علما بان الصناعية نقل عن الشافعي حوله الامر الى الارادة بعدم النور. الواقع ان هذه الشبهة - 00:21:10

ليس لها قيمة من ناحية النصوص الشرعية. واراد احدكم ان يضحى نحن نقول نسبة الامر الى اراده الانسان له علاقة كبيرة جدا بموضوعنا الثالث اي ان الانسان مكلف بعباده بالطاعة. فهو عليه ان يريدها. وان يعملاها وينهض بها - 00:21:39

فاذا لم يريدها فليس الله عز وجل الذي يفرض ذلك عليه فرضا ويقسمه على ذلك فرطا. لان نكتب هنا هي انه نسب حكم من اراد ان يضحى عبادات انسان ومن ناحية - 00:22:09

واضح جدا في نفس القرآن الكريم. لمن شاء منكم ان يستقيم. اذا الاستقامة على هذا الفعل مع الاسف يعني انه نسب هذا الفهم الى بعض الائمة. ينتج قياسا على الاستقامة غير واجبة. ليه - 00:22:29

لان الله عز وجل نسبها الى مشيئتنا. كل شيء امرنا به فالابد للقيام به من مشيئتنا لذلك قلنا قبل ان نعرف من ذكر لنا وما خفي لنا من مثل هذا السؤال قلنا ان الارادة قسمين - 00:22:49

فبكوهن وارادة شرعية. البعد ليس في اراده كونية وانما في الارادة الشرعية يجب ان تفعل. اذا لم تفعل انتقل ومن ميلاده الشرعية للارادة الكونية لانه لا يقع شيء في هذا الكون رغمما عن الله عز وجل. فهنا لما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. لماذا -

00:23:09

الى المشيئة لان بها عرضت تكاليف الشرعية كلها. ومثال على هذا الذي نقوله وان كانت الاية كافة ذلك وشافية. لكن على سبيل التقدير قال عليه الصلاة والسلام من اراد الحج - 00:23:29

فليجعل ايضا نسب الارادة هنا للانسان لماذا في الحج اللي هو من اركان الاسلام الخمسة. فهل معنى ذلك ان الحجز الواجب؟ الجواب لكن كل واجب لابد له بالارادة افضل من هذا الانسان يصبح مكلفا والا اذا كان لا ايمان مثله ولا تخفيف عليه لذلك رفع القلم عن ثلاث كما تعلمون - 00:23:49

في الحديث الصحيح عن النائم حتى وعن المجنون حتى يفيق عن الصبي حتى يبلغ. غير صحيح يقول السائل باسم الله الرحمن الرحيم ارجو بيان حكم الاسلام في التالي اولا ما نسمعه عن مسخ بعض الناس - 00:24:16

على صور حيوانات عن الصحون الطائرة والخالائق التي فيها اما الجواب عن السؤال الاول في السؤال لانه ان كان يعني في بعض الناس ما اخبر الله عز وجل القرآن الكريم - 00:24:43

ان الله تبارك وتعالى قال اليهود الذين عصوا انبائهم كانوا في ردة خاسدين فلا مجال للسؤال عن هذا ما دام انه جاء في النص القرآن. المهم كان بعض الناس يعني بذلك انه سمع ان بعض الناس مسخوا انواع من شيء - 00:25:13

آما وقع. ما ندري ان احدا مسلم الا بخبر القرآن. وندرى انه سرقة نسخ في اخر متى يكون ذلك؟ الله اعلم. لذلك اذا كان السؤال الاول يربطه بالاسلام ممكنا - [00:25:40](#)

يوجد الان كلمة قد اخبرت لان المنسخ وقع واكبر بانه سيق بالنسبة لبعض الاوساط التجار لعل السائل يشكل عليه ما قد يقرأه في بعض التفاسير الحديثة التي لا تجري في تفاسيرها من ايات مجرى مذهب السلف الصالح - [00:26:00](#)

ويحكمون عقولهم في بعض النصوص القرآنية التي يتقبل عليهم تبني معانيها الظاهرة مثل ما نحن فيه الان من القول بالنفح نسخ اليهود. فمع تصريف القرآن لذلك وهم تأولوا المنسخ هذا لانه نسخ آخلي وليس - [00:26:34](#)

مسخا بدنيا. يعني صارت اخلاقهم كاخلاق ايش الفرد ما الداعي الى هذا تضييق للمنسخ الذين يمسكون نسخا حقيقيا قيادة او خنازير او بطبيعة الحال تصبح اخلاقهم اخلاق القردة والخنازير. فلماذا القول مسخوا من جهة ولم يمسكوا - [00:27:08](#)

جهة اخرى والآيات التي جاءت في اهل السنن مطلقة. لا شيء يحملهم على تضييق دائرة النسخ الا استبعادهم ان يستحق هؤلاء الكفار من اليهود قتلة الانبياء فاقول سبحان الله هل هؤلاء هم الذين يحكمون على الله؟ ويضعون لهم - [00:27:42](#)

منهاج نسبة التعذيب. فلا يجوز لله ان يمسح الذين يقتلون الانبياء بغير الحق. قيادة وخنازير من ليحكمه الله بذلك فهذا تفسير اقل ما يقال فيه انه تفسير مبتدع. حديث لا يعرفه السلف الصالح فضلا عن بعده عن اللغة - [00:28:11](#)

العربية فقلنا لهم خذوا قردة قاسية لا سيماء والسنن كما تعلمون دائمًا وابدا تأتي توضيح القرآن ولترد على اهل البدع والاهواء وقد جاء في صحيح مسلم ان الله عز وجل - [00:28:34](#)

لم ينسى قوما يجعل لهم نسلا وانما كان في الخنازير قبل ذلك يعني في هذا رد على بعض القصص التي قد توجد في بعض كتب الرائق والمواعظ ولا انا نباها - [00:28:58](#)

انه القروض الموجودين اليوم ان من سالى اليهود الممسوخين قردة هذا لا اصل له لان الرسول عليه السلام في هذا الحديث يعطينا فائدتين. الفائدة الاولى ويؤكد فيها المعنى الظاهر من الآية الكريمة. ان حقيقي - [00:29:21](#)

الفائدة الاخرى ان الله عز وجل اذا مسح قوما اهلكهم ولا يبقهم يتناسبون لا هذا هو الذي يجب الذين الله به فيما يتعلق بقضية نفسه وكان وسيكون لانه جاء في ذلك بعض الاحاديث الصحيحة - [00:29:46](#)

من أشهر احاديث البخاري ليكونن في امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاذف يمسون في نهي ولعب ويصبحون وقد نفخوا لماذا تسموا خنازير؟ اما ابي ابن كعب احمد في مصحفه دعاء الخلود وجعله سورتين - [00:30:08](#)

وجزاكم الله خيرا. الذي اذكره بالنسبة لهذا السؤال فهو ذو شطرين كما سمعتم اه فيما يتعلق بالاستاذ ابن مسعود فقد صح عنه ولا غرابة في ذلك وهذا دليل ان الامر - [00:30:32](#)

كما قال الله عز وجل مخاطبا كل انسان منا في عموم قوله وما اوتىتم من العلم الا قليلا ان ابن مسعود رضي الله عنه الذي كان من السابقين الدخول في الاسلام - [00:30:53](#)

مع ذلك فاتته بعض الاشياء فاتته بعض الاشياء ببعضها هام جدا جدا من ذلك ما تضمنه هذا السؤال لم يكن قد فهم فيما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:11](#)

ان المعمودتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس هما سورتان من القرآن الكريم وانما فهم انها انها معوذتان لا هكذا ولذلك فحرضا منه ان يدخل في القرآن المصحف الذي فيه للقرآن شيء غريب عنه - [00:31:33](#)

كان يحكى يكشف كل صفحة فيها هاتان سورتان ذلك لانه لم يعلم ذلك ولكن هذه مزية في القرآن ان القرآن لم يجمع من شخص واحد وانما جمع من عشرات بل مئات الاشخاص - [00:32:00](#)

بعد ان كانت كتبت في صحف من نوعية غريبة في ذلك الازمان عبارة عن اكتاف الحيوانات عظم او اوراق الشجر ونحو ذلك فهذا مما سخر الله عز وجل فمئات الصحابة - [00:32:25](#)

ليحفظوا القرآن كن له في صدورهم اولا وليس طروه بالوسائل التي كانت معروفة عندهم ثانيا من اجل هذه الحقيقة اعترف بعض

الكتاب الغربيين لأن الاسلام لا يماثله دين اخر بان دستوره الاول الا وهو القرآن - 00:32:45

مروي بالتواجد محفوظ يشهد بهذا كثير منهم ونحن لا نفخر ولكننا نقول والفضل ما شهدت به العذاب الا يظروا ابدا ان تكون هذه الرواية صحيحة وثابتة عن عن ابن مسعود - 00:33:17

بل نحن نأخذ من ثبوت هذا الایواء عبرة نعالج بها الغلة من المسلمين قديما وحديثا من يعتبرون بيان خطأ الشيخ الفلاسي غمز الدين واعلن له شيئا له لا كفى المرأة نبلا ان تعد معاييه - 00:33:38

ابن مسعود صحابي جليل له فضل على الاسلام والمسلمين لانه نقل اليها مئات الاحكام الشرعية وكان من حفار القرآن ويحسنون تلاوته وكان الرسول يثنى عليه ويقول من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا - 00:34:05

فيليقرأه على فراس ابن ام عبد ابني ام عبد يعني ام عبد الله ابن مسعود هذا اسلوب لطيف جدا في التعبير الشاهد فهذا رجل فاضل اذا وجدت له بعض الاخطاء - 00:34:25

فهي اولا لا يؤاخذ عليها اطلاقا لانها لم تكن مقصودة منه بل على العكس كما سمعتم انفا كان ايها تشوف ويحب راه كاين السورتين اتصل بالقرآن الكريم من جهادك هذا لا يوافق عليه اطلاقا. ولذلك فلا عيب - 00:34:45

في ان نصرح بهذه الحقيقة وان نستفيد من ذلك ما قلنا ان الانسان مهما سمي وعلا فلا بد ان يكون له شيء من الاخطاء كما جاء في بعض الاحاديث اه الموحصة - 00:35:07

بعضهم يروي عن ابن عباس وبعضهم عن اه اه بعض التابعين ثم اخينا اشتهر عن مالك ما منا من احد الا رزة ورد عليه الا صاحب هذا القبر واشار الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:27

ولذلك لم يعبأ المسلمين اطلاقا بهذه الرواية وبهذا الخطأ الذي صدر من ابن مسعود فسجلت السورتان في المصحف وهم متواكبان مع المصحف كله ومن غرائب ابن مسعود ايضا انه كان اذا صلى - 00:35:45

على ان اذكر هذا لا عيبا وانما عبرة فقط كان اذا صلى يطبق والتطبيق عند الفقهاء والمحدثين هو ان يشبك بين كفيه هكذا ثم يدخلهما وهو رافع بين فخذيه ولا يقبض كفيه على ركبتيه كما هو السنة - 00:36:11

فهذا ثابت وصحيح الوصول ايضا ولا مجال لانكار ذلك فلم يأخذ المسلمين بهذا لماذا بان الله عز وجل قد اهم غيظه من الصحابة ان يحفظوا لنا السنة بل وان يبيّنوا لنا - 00:36:40

ان ابن مسعود في تطبيقه هذا انما حفظ ما كان مشروعه الاسلام اول وقد ثبت ان لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان في الكوفة حيث كان عبدالله بن مسعود فصل بجانب ابن مسعود يوما - 00:37:02

وصبض كما نفعل نحن اليوم بكفيه على ركبتيه فما كان من حرص ابن مسعود على المحافظة على ما علمه من الرسول عليه السلام الا وان اخذ يدي رجل ابن سعد - 00:37:30

في الصلاة فصدقهما وبعد الصلاة والله انه فهمه انه هكذا سنة وهكذا رأيت الرسول عليه السلام رجع ابن سعد الى ابيه في المدينة احد العشرة المبشرين بالجنة وقص له قصة ابن مسعود معه - 00:37:48

قال صدقة انظروا هذا ايضا اللادب واللطف قال صدق اخي عبدالله بن مسعود كنا نفعل ذلك ثم امرنا بالاخذ بالركب لا عيب في هذا. فاتوا شيء لكن حفظ اشياء وأشياء وأشياء كثيرة - 00:38:14

فهذا ما يحضرنا. اما بالنسبة لي ابي بن كعب وانه كان يكثر في مصحفه اه اللهم انا نستعينك هذا قد مر بي قديما شيء من ذلك لكن لا احفظ اذا كانت الرواية عنه صحيحة او لا - 00:38:37

ولعله يتيسر المراجعة لذلك واتيكم الجواب ان شاء الله بدرس الذي باذن الله وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين خزان

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:00